

# شرح كتاب (شرح مختصر جداً على الأجرومية) للعلامة أحمد

## زيني دحلان رحمه الله تعالى - (9)

ليبي نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكاملان على سيد المرسلين. سيدنا يا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا - [00:00:00](#)

العلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. فيقول رحمه الله تعالى رحمة واسعة باب المبتدأ والخبر. و - [00:00:20](#)

قلنا بارك الله فيكم قد شرعنا في الدرس الماضي في المرفوعات. وذكر المصنف رحمه الله ان المرفوعات سبعة وبدأنا باخذ الفاعل ونائب الفاعل الذي سماه المفعول الذي لم يسمى فاعله - [00:00:40](#)

واليوم ناخذ الثالث والرابع. وهما المبتدأ والخبر. وجمع المصنف رحمه الله تعالى بين المبتدأ والخبر لانهما متلازمان لانهما متلازمان. غالباً صح غالباً او دائماً التلازم بين المبتدأ والخبر غالباً او دائماً - [00:01:00](#)

غالباً لماذا نقول غالباً؟ لانه احياناً يوجد مبتدأ ليس له خبر وانما فاعل سد مسد الخبر. و اشار الى ذلك ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية فقال مبتدأ زيد وعاذر - [00:01:30](#)

ان قلت زيد عاذر من اعتذر. واول مبتدأ والثاني فاعل اغنى. في من ذلك تمام؟ الى اخر ما قال. الشاهد انه قد يسد الفاعل مسد الخبر. لكن لما كان المبتدأ ملازماً للخبر في الغالب - [00:01:50](#)

جمع بينهما المصنف رحمه الله. فقال هنا المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية قال المبتدأ هو الاسم. قوله الاسم يشمل الاسم الصريح والاسم المؤول الصريح كقولك زيد مجتهد. والمؤول كقوله سبحانه وتعالى وان يستعففن خير - [00:02:20](#)

لهن فان المصدر المؤول من ان وما دخلت عليه وهو استعففاهن في لرفع خبر ونحوه قوله سبحانه وتعالى وان تصوموا خير لكم اذا قوله الاسم يشمل الاسم الصريح والاسم المؤول. وقوله المرفوع اخرج المنصوب - [00:02:50](#)

وقوله العاري عن العوامل اللفظية اخرج اخرج ما كان له عامل لفظي. فانه لا يكون مبتدأ. كالفاعل فان عامله الفعل كذلك نائب الفاعل عامله الفعل فلا يسمى كل واحد منهما مبتدأ. ويمكن ان - [00:03:20](#)

تقول ايضاً ما دخلت عليه النواسخ فكان واخواتها وان واخواتها. فان اسم كان لا شم مبتدأ بل يسمى اسم كان. واسم ان لا يسمى مبتدأ بل يسمى اسم ان وان كان في الاصل هو مبتدأ - [00:03:47](#)

قال رحمه الله تعالى المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية. وقوله العاري عن العوامل اللفظية تفهم منه انه لا يكون عارياً عن العامل المعنوي. الذي هو فان المبتدأ مرفوع بعامل معنوي هو الابتداء. و اشار الى هذا - [00:04:07](#)

ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية فقال ورفعوا مبتدأ بالابتداء كذلك رفع خبر بالمبتدأ ثم قال يعني ان المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري اي المجرد عن العوامل اللفظية فخرج بالاسم الفعل والحرف باعتبار باعتبار معناهما - [00:04:37](#)

الفعل ليس مبتدأ باعتبار المعنى. الحرف ليس مبتدأ باعتبار المعنى لكن باعتبار اللفظ قد يكون الفعل مبتدأ. واضح ولا لا؟ وقد يكون الحرف مبتدأ. مثال لو قلت لك قم فعل امر اعرب هذه الجملة قم فعل امر - [00:05:05](#)

ها ما اعربها فان قم فعل امر مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لان المقصود الان لفظه ليس معناه صح قم فعل امر مبني على

السكون في محل رفع مبتدأ المقصود لفظ قم وليس معنى قم - [00:05:39](#)

فهمتم ولا لا؟ نعم كذلك لو قلت يقوم اعرب لو قلت لك اعرب هذه الجملة يقوم فعل مضارع تقول يقوم فعل مضارع مرفوع وعلامة

رفعه الضمة صح؟ في محل رفع مبتدأ لان المقصود لفظ الفعل - [00:06:03](#)

ما معنى الفعل؟ فهمتم ولا لا؟ لو قلت لك من حرف جر اعرب تقول من حرف مبني على السكون في محل رفع المبتدأ. لماذا؟ لان

المقصود لفظه. لا معناه وحرف من حرف جر. حرف خبر وهو مضاف وجر مضاف اليه. فاحترز عن هذا - [00:06:24](#)

بقوله ايش باعتبار الفعل لا يكون مبتدأ باعتبار المعنى الحرف لا يكون مبتدأ باعتبار ما المعنى. لكن باعتبار اللفظ ممكن ان الفعل

يكون مبتدأ وان الحرف يكون مبتدأ. فهم او لا؟ جيد. قال فكل منهما اي من الفعل والحرف لا - [00:06:53](#)

يقع مبتدع وخرج بالمرفوع المنصوب والمجرور بغير حرف جر جائد المنصوب لا يكون مبتدأ. والمجرور لا يكون مبتدأ. الا اذا كان

مجرورا حرف جر زائد فانه وان جر لفظا الا انه يرفع على الابتداء - [00:07:21](#)

او يرفع بالابتداء. كقولك مثلا بحسبك ان يكفيك بحسبك درهم اي يكفيك درهمه بحسبك دينار ان يكفيك دينار فان الباء حرف جر

زائد. حسبك يعني تقدير الكلام هكذا حسبك دينار حسبك درهم. فيكون درهم مجرور بحرف الجر - [00:07:51](#)

الافطر لكنه مرفوع بالابتداء محلا اي انه في محل رفع بالابتداء. واضح او غير واضح ولذلك احترز عن هذا بقوله ايش؟ بحرف جر

بغير حرف جر زائد. اما لو كان بحرف جر زائد فانه - [00:08:28](#)

يكون مبتدأ. اتضح لكم؟ ثم قال. فكل فكل منهما لا يقع متتابع خرج بقوله العاري عن العوامل اللفظية ما اقترن به عامل لفظي

كالفاعل ونائب الفاعل فلا اما كل منهما مبتدأ - [00:08:48](#)

والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه. قوله في الخبر عليكم السلام ورحمة الله. قوله في القبر اهو الاسم يشمل الاسم الصريح

والمؤول. المرفوع المسند اليه. يعني ان الخبر هو الاسم المرفوع المسند الى المبتدأ. نحو قولك زيد قائم هذا تمثيل للمبتدأ -

[00:09:11](#)

خبر المفرد. هذا تمثيل للمبتدأ والخبر المفرد. والمراد بالمفرد في الخبر ما ليس جملة ولا شبه جملة. قال فزيد اسم مرفوع مجرد

عن العوامل اللفظية. فهو ورافعه الابتداء وهو عامل معنوي. اي ان الابتداء عامل معنوي - [00:09:45](#)

عامل لفظي لا لفظي وقائم اسم مرفوع مسند الى المبتدأ. فهو خبر عنه مرفوع ورافعه المبتدأ. وقد ذكرت لكم بيت ابن مالك قبل

قليل في قوله ورفعوا مبتدأ بالابتداء تذاك رفع خبر للمبتدأ. قال والزيدان قائمان وهذا مثال للمبتدأ. والخبر المثني - [00:10:15](#)

فالزيدان مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى خبر المبتدأ مرفوع مرفوع به وعلامة رفعه الالف لانه

مثنى. والزيدون قائمون هذا مثال للمبتدأ والخبر المجموعين جمع مذكر جمع مذكر سالما سالما - [00:10:45](#)

صفة لجمعاء. تمام؟ فالزيتون مبتدأ مرفوع بالواو. والقائمون خبره كذلك مرفوع بالواو. لان كل منهما كلا منهما جمع مذكر سالم. قال

والمبتدأ قسمان ظاهر ومظمر. المبتدأ قسمان ظاهر ومظمر كما تقدم ان الفاعل ظاهر ومظمر - [00:11:16](#)

الظاهر ما تقدم ذكره يعني من قوله زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون والظاهر هو ما دل لفظه على مسماه بغير قرينة. اي

بغير قرينة تكلم او خطاب او غيره - [00:11:43](#)

نحو زيد فانه يدل على الذات الموضوعه لها بلا قرينة. والمظمر ما دل على متكلم او مخاطب او غائب بقرينة التكلم او الخطاب او

الغيبه او الغيبة. تمام؟ ولذلك قال لك ابن مالك - [00:12:03](#)

رحمه الله تعالى في الالفية. فما لذي غيبة او حضور كانت وهو سم بالظمير ما هو الضمير؟ متى نسمي هذه الكلمة ضمير؟ قال اذا دلت

على غيبة او حضور تسمى هذه الكلمة ضميرا. فما لذي غيبة او حضور - [00:12:35](#)

غيبه ما مثالها؟ قال هو حضور انت والحضور هذا يشمل المتكلم والمخاطب. قال فما لذي غيبة او حضور كانت وهو سم بالظمير

واضح؟ هذا تعريف الظمير الذي ذكره ابن مالك. ثمان هذا الضمير. ينقسم الى قسمين - [00:13:01](#)

اما متصل واما منفصل. انتبه معي. قبل ان نستطرد فيما ذكر. ما شاء الله الاسم بارك الله فيكم الاسم اما ظاهر او مظمر. ما هو

المظمر؟ هو ما على مسماه بقرينتي. تكلم او خطاب او غياب. هذا مظمر. وما دل على مسماه بلا قرينة - [00:13:31](#)

هذا ظاهر وقلت لك ابن مالك عرف المظمر فقال فمال ذي غيبة او حضوري كان وهو سمي بالضمير واضح هذا المظمر ينقسم الى قسمين. اما ان يكون متصلا واما ان يكون منفصلا - [00:14:21](#)

نقول للامام ابن مالك عرف لنا المتصل قال وذو اتصال منه ما لا مبتدأ ولا يلي الا اختيارا ابدأ. اذا هذا المتصل هو الذي لا يبدأ به في الكلام. لا يأتي في اول الكلام. ولا يقع بعد - [00:14:41](#)

الا حالة الاختيار. يخرج به حالة الضرورة. ولا يقع بعد ايش بعد الا بعد الا. تمام. مثل مثل تاء الفاعل ظربت ظربت ظرتي تاء الفاعلين الهاء له لهم مم الكاف - [00:15:11](#)

هذه لا تقع في بداية الكلام. انما تلحق اخر الكلمة. صح؟ ولا تأتي بعد الا في الاختيار فلا تقولوا مثلا ذهبوا الى تاء. ها يعني الا انت. صح؟ ما ما تأتي. اكلوا الا - [00:15:51](#)

هو هاء لا تأتي. اذا قال فذو اتصال منه ما لا يبتدأ ولا يلي الا اختيارا ابدأ. كالكاف كالكاف والياء من ابني اكرمك. والياء والهاء من من سليه ما ملك - [00:16:15](#)

واضح؟ هذا مثال. الكاف الهاء والياء هذه امثلة. اما المنفصل ماذا سيكون تعريفه؟ هو الذي يبدأ به في الكلام ويقع بعد الا اختيارا مثل انا نحن انت هو الضمائر المتصلة هذه ذكرناها في باب الفاعل. لان الضمائر المنفصلة تصح - [00:16:38](#)

ان تكون فاعلا ان الفاعل لا يكون في بداية الكلام صح؟ لكن المنفصلة نحتاج ان نذكرها في باب المبتدأ. لان المبتدأ لا يكون الا في اول الكلام ولا يصح الابتداء بالظهير المتصل. واضح؟ ولذلك انظر ماذا قال. فقال هنا والمظمر - [00:17:18](#)

ما دل على متكلم او مخاطب او غائب بقرينة التكلم او الخطاب او الغيبة. نحو انا وانت وهو وهو ينقسم الى متصل ومنفصل. فالمتصل ما يجب اتصاله اي ما يجب اتصاله بعامله اي متأخرا عنه - [00:17:46](#)

ظربت اين الظهير؟ التاء اتصل بالعامل او لا؟ نعم اتصل بالعامل. ما هو العامل؟ ظرب لكن متأخرا عنه. هم. ضربه الحاء. اتصل بالعامل لكن متأخرا عنه قال فالمتصل ما يجب اتصاله بعامله اي متأخرا عنه. ولا يقع بعد الا في الاختيار. وتقدمت امثله في - [00:18:11](#)

الفاعل في قوله ظربت وظربنا الى اخر ما تقدم. والمنفصل ما يبدأ به ويقع بعد الا في الاختيار وهو ما اشار اليه بقوله والمظمر اثني عشر وهي انا الدالة على المتكلم - [00:18:42](#)

في نحو قولك انا قائم وانا ظمير رفع منفصل ركز معي قال ماذا قال؟ انا انا ظمير رفع ايش؟ منفصل. منفصل. ليش منفصل؟ يبدأ بالكلام ويقع بعد الا؟ ذهبوا الا انا - [00:19:04](#)

صح؟ في محل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. جميل. انا اريدك ان تركز على قال فانا انا واحد اثنين ثلاثة ثلاثة حروف ها ركز على هذا انتبه انظر ماذا قال فانا ظمير رفعي منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل - [00:19:34](#)

وقائم خبره مرفوع بالضمة الظاهرة. جميل. ونحن قال الدال على المتكلم ومن معه او عظم نفسه في نحو قولك نحن قائمون. فنحن ظمير رفع منفصل مبني على الظم في محل رفع مبتدأ - [00:19:54](#)

وقائمون خبره مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم. وانت بفتح التاء الدال على المخاطب اي المذكر في نحو قولك انت قائم. انظر كيف سيعرب انت. قال كأن ظمير رفع منفصل - [00:20:14](#)

مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والتاء حرف خطاب وقائم خبر مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. اذا انت هذه قال هذه كلمتين. هذا ضمير هذا تدل على الخطاب. حرف خطاب. وهذا ضمير. واضح ولا؟ انتبه معي - [00:20:39](#)

لماذا فعل هذا ساجيبك بعد مقدمة اقول لك فيها ان عند الكوفيين ان انا هذه الثلاثة احرف كلها ضمير وان انت الف نون تاء كلها ضمير هذا عند الكوفيين. فيقولون في انت ضمير منفصل مبني على الفتح - [00:21:09](#)

في محل رفع مبتدع طريقة سيباويه تختلف. فسيباويه يقول انا الف نون ان هذا ضمير والالف الاخير هذا جاء لبيان الفتحة على النون لئلا يلتبس ان بغيره لانك لو قلت ان - [00:21:35](#)

كانت النون ساكنة فلربما التبتت بغيرها فجاءه بالالف لتتطرق بفتحة النون. هذا كلام من؟ شيخنا عربية لا نستطيع ان نقول اذا قالت  
حذامي فصدقوها. واضح ولا لا؟ جيد. وانت قال ان - [00:22:04](#)

ظهير والترى الخطاب جميل. اذا الشارع رحمه الله في انا سلك مسلك الكوفيين في انت سلك مسلك سيباويه. لماذا فعل هذا؟ لو كان  
في الفقه لقلت قلت له عاد لا يصح. لان هذا تلفيق. ان تولد صورة لم يقل بها احد من العلماء. صح - [00:22:26](#)

لكن الحمد لله انه ليس في الفقه. في النحو اقول والله اعلم لعله صنع هذا ليبين ان خطب في ذلك سهل سواء اعربت بهذا المسلك  
بهذه الطريقة او اعربت بهذه الطريقة فالامر سائغ - [00:22:56](#)

مش هياخذ ولا لا؟ نعم. فقال هنا وانت ولذلك قلت لك قبل قليل اريدك ان تركز مع اعرابي انا. تمام؟ قال وانت لعلكم قد درستم هذا  
الشرح من قبل مختصر جدا اول مرة تقرأونه؟ عجيب! اتحبون النحو - [00:23:16](#)

وانت بفتح التاء الدال على المخاطب في نحو قولك انت قائم فان ظهير ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.  
والتاء حرف خطاب. وقائم خبر مبتدأ مرفوع. بالضمة الظاهرة - [00:23:36](#)

وانت بكسر التاء للمخاطبة المؤنثة في نحو قولك انت قائمة وان ظهير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع المبتدأ والتاء  
حرف خطاب قائمة خبر مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة - [00:23:56](#)

جيد قال وانتما للمثنى. سواء كان مذكرا او مؤنثا في نحو قولك انتما قائمان فان شف لوحدها ضمير رفع ما زال على مسلك من؟  
على مسلك سيباويه يعني هو افتتح بمسلك الكوفيين - [00:24:15](#)

ثم صار الى مسلك سيبويه. انظر ماذا قال. فان ضمير رفع رفع منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطأ  
والميم حرف عماد اي تعتمد عليها الالف التي بعدها. تمام؟ والالف حرف دال على التثنية وقائمان - [00:24:34](#)

خبر مبتدأ مرفوع بالالف لانه مثنى. وانتم لجمع الذكور المخاطبين في قولك انتم قائمون. فان رفع منفصل مبتدأ مبني على السكون  
في محل رفع. والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع وقائمون خبر مبتدأ مرفوع - [00:25:00](#)

واو لانه جمع مذكر سالم. وانتن لجمع الاناث المخاطبات في نحو انتن قائمات فان ضمير رفع منفصل مبتدأ مبني على السكون في  
محل رفع. والتاء حرف خطاب والنون علامة جمع - [00:25:20](#)

قائمات خبر مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. وهو للمفرد الغائب في نحو قولك هو قائم فهو ضمير رفع منفصل جعل هو الهاو الواو  
ضمير رفع ما قال الهاء ضميره رفع والواو للاشباع كما قال الكوفيون. فالكوفيون قالوا ان الظهير هو الهاء. والواو للاشباع -

[00:25:40](#)

واضح ولا لا؟ اشباع اعطاء الظمة نفسا بحيث تكون كأنها واو تشيع الضما. انا قلت لكم من قبل الضمة بنت الواو فاذا كبرت قليلا  
صارت اما. واضح ولا لا؟ اه. هذا معنى الاشباع - [00:26:12](#)

فهو هنا عاد مرة اخرى الى طريقة الكوفيين فجعل هو الهاء والواو ضميرا. ما قال الظهير الهاء والواو للاشباع واضح؟ طريقة سيبويه  
ماذا يعني عفوا انا قلتها عفوا طريقة سيبويه الهاء نعم بالتفصيل يعني واضح ولا لا؟ ايوه - [00:26:32](#)

عفوا طريقته هنا في هذه المسألة طريقة البصريين ان هو كلها ضمير كلها ضمير هو كلها ضمير. طريقة الكوفيين هذا يفصلون الهاء  
ضمير والواو للاشباع. عرفتم ايوا نعم. قال ضمير رفع - [00:26:57](#)

منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع. وقائم خبره مرفوع بالضمة الظاهرة. ثم قال وهي للمفردة الغائبة في نحو لقولك هي  
قائمة فهي ظهير رفع منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع. وقائمة - [00:27:17](#)

خبره مرفوع بالضمة الظاهرة. وهما للمثنى الغائب سواء كان مذكرا او مؤنثا في بقولك هما قائمان تمام فهما ضمير رفع منفصل مبتدأ  
مبني على السكون في محل رفع. قائمان خبره مرفوع بالالف لانه - [00:27:37](#)

هنا اريدك ان تدقق معي خيلا امسحها انت خلاص؟ ان تدقق معي قليلا في موضوع وهم. هما وهم. هما وهم اذا وقع  
في محل رفع فهما ضميران منفصل - [00:28:01](#)

واذا وقع في محل نصب او جر فهما ضميران متصلة. تقول هما مجتهدان هم مجتهدون ها لكن هنا ستقول مثلا اكرمت هم. لا تقل هكذا هكذا اكرمت هم. اكرمت هما. لا تقل - [00:28:31](#)

اكرمت هما. واضح؟ تقول مثلا اليهم لا تقل الى واضح؟ ونفس الكلام. اليهما ليس اذا هما. فهنا في حالة كونهما في محل نصب او جر ضميران متصل في حالة كونهما في محل رفع - [00:29:11](#)

منفصلة واضحة ولا؟ وهم لجمع الذكور الغائبين في نحو قولك هم قائلون فهم ضمير رفع منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وقائلون خبره مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالب. وهن لجمع الاناث الغائبات في نحو قولك هن - [00:29:44](#)  
قائمت فهن ضمير رفع منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع وقائمت خبره مرفوع بالضمه ثم ان المصنف رحمه الله تعالى مثل لوقوع بعضها مبتدأ في نحو قولك انا قائم ونحن قائلون. وتقدم اعراب مثالي وما اشبه ذلك من الامثلة السابقة. وبعد ان - [00:30:04](#)

فرغ من المبتدأ شرع في الخبر فقال والخبر قسمان. مفرد وغير مفرد قال والمراد بمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبه. جملة. تمام؟ ولو كان مثنى او مجموعة والمراد بغير المفرد الجملة وشبهها. طيب ما هي الجملة؟ قال والجملة الكلام المركب من فعل وفعل - [00:30:31](#)

فاعل نحو قام زيد. او من مبتدأ وخبر نحو زيد قائم. والمركب من فعل وفاعل يسمى جملة فعلية والمركب من مبتدأ وخبر يسمى جملة اسمية. وشبه الجملة الظرف والجر مجهول - [00:30:58](#)  
قال فالمفرد نحو زيد قائم. فزيد مبتدأ وخبره قائم. والزيدان قائمان. فالزيدان مبتدأ مرفوع بالالف لانه مثنى وقائلان خبره مرفوع ايضا بالالف لانه مثنى. والزيدون قائلون فالزيدون مبتدأ مرفوع بالواو لان - [00:31:20](#)  
جمع مذكر سالم وقائلون خبره مرفوع ايضا بالواو لانه جمع مذكر سامع. فالخبر في هذه الامثلة مفرد لانه ليس جملة ولا شبهها. وغير المفرد اربعة اشياء. لماذا اربعة؟ لانه قد - [00:31:40](#)

يكونوا جملة وهي جملة اسمية او فعلية اثنان او شبه جملة وهو ظرف او جرم مجرور. فصار كم؟ اربعة. قال لان شبه الجملة شيان الظرف والجار والمجرور والجملة شيان الجملة الاسمية والجملة الفعلية. وقد اشار الى بيان ذلك - [00:32:00](#)  
بقوله الجار والمجرور والظرف فكل منهما يسمى شبه جملة. والفعل مع مفاعله مع خبره فكل منهما يسمى جملة نحو قولك نحو قولك زيد في الدار. هذا مثال للخبر اذا كان جارا ومجرورا واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة - [00:32:20](#)  
رفعه ظمة ظاهرة على اخره في الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن او استقر. قال لكم ابن مالك في الاثية رحمه الله واخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر. واضح - [00:32:50](#)

اذا جعلنا التقدير كائن وجعلنا كائن الخبر الذي هو المتعلق اذا جعلناه الخبر سيكون هذا من باب الاخبار بماذا؟ من باب الخبر الذي هو ماذا مفرد صح ولا لا؟ اذا جعلنا اذا جعلنا الجار والمجرور او الظرف متعلق - [00:33:16](#)  
بكائن مثلا بكائن ها وكائن هذا وكائن هذا هو الخبر جعلنا كان هو الخبر وليس على الرأي الثاني الذي يقول ان الخبر هو الجر المجرور. ها؟ فاذا جعلنا الكائن هو الخبر فان الخبر حينئذ ماذا - [00:33:44](#)

تكون نوعو مفرد ولو جعلنا الجار والمجرور او الظرف متعلق باستقر فان والخبر هو المتعلق الذي هو استقر. فان الخبر هذا ماذا سيكون نوعه؟ فعل وفاعل. اذا ترفو والجار والمجرور قد يكون التقدير - [00:34:01](#)

بمفرد كائن وقد يكون التقدير بايش؟ باستقر. صح؟ الذي هو جملة صح. فشابه هذا وشابه هذا اي ان الجار والمجرور والظرف قد يشبه الاخبار بالمفرد ان يكون الخبر مفردا وقد يشبه ان يكون الخبر جملة. فجملة - [00:34:25](#)

صح؟ وبالتالي بارك الله فيكم سمي شبيها بالمفرد وبالجملة. هو سمي شبيها بالمفرد وبالجملة. ها اذ سمي لماذا سمي شبيها بالمفرد والجملة؟ لانك اذا قدرت كائن سيكون شبيها ان يكون الخبر ماذا؟ مفردا. واذا قدرت باستقر سيكون شبيها ان يكون الخبر ماذا؟ جملة. فصار شبيها بماذا؟ وبماذا - [00:34:55](#)

بالمفرد والجملة يعني الاصل في التسمية ان تقول ماذا؟ تقول شبه مفرد وجملة. ها؟ الاصل هكذا ثم اختصارا واكتفاء قالوا شبه جملة. ولم يذكروا المفرد. طب لماذا قلت شبه جملة - [00:35:25](#)

ولم تقولوا شبه مفرد. لماذا؟ قالوا لان الاصل في الاخبار انها مفردة جملة الاصل ان الخبر يكون ماذا؟ مفردا وليس جملة. هذا الاصل في الخبر. صح؟ فلما كان الاصل هو المفرد - [00:35:45](#)

لم ننسب اليه. وانما نسبناه لخلاف الاصل الذي هو ايش؟ الجملة. فقلنا شبه جملة ولم نقل شبه مفرد. من باب الاكتفاء. من باب الاكتفاء. ايش معنى الاكتفاء؟ الاكتفاء معناه ان تذكر - [00:36:05](#)

احد الامرين وتكتفي به عن ذكر الاخر. مثاله في القرآن الكريم قول الله سبحانه وتعالى في سورة النحل وسراويل تقيكم الحر. ما معنى السراويل؟ القمصان القميص يعني الثياب يعني طيب اسألکم سؤال الثياب هذي تقي الحره فقط او تقي الحره والبرد؟ طيب الله عز وجل قال تقيكم بالحر - [00:36:25](#)

لماذا لم يقل والبرد؟ قالوا هذا من باب الاكتفاء. فاكثفي بذكر الحر عن ذكر البرد. يأتي سؤال اخر اخر طب لماذا لا يكن تقيكم البرد ويكتفى بالبرد عن الحر. لماذا لا يكون العكس؟ الجواب لان البيئة التي نزل فيها القرآن وهي - [00:36:55](#)

العربية بيئة حارة. فناسب ذكر الحر. واضح يا مشايخ ولا لا واضح ومثاله في القرآن الكريم في سورة ال عمران قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء. بيدك الخير والشر. بيد من - [00:37:21](#)

بيد المولى عز وجل. طب لماذا لم يذكر المولى عز وجل الشرع؟ من باب الاكتفاء. اكتفى بذكر الخير عن ذكر الشر. طيب لماذا ذكر الخير ولم يذكر الشر؟ لماذا لم يقل بيدك الشر؟ ويكون الاكتفاء بذكر شرعا ذكر الخير - [00:37:54](#)

لماذا لا يكون العكس؟ قالوا لان مقصود العباد سؤال الله خير. لا سؤال الله شر. فالعباد لا يسألون الله الشر غالبا. صح ولا لا؟ الا اذا كان الانسان يدعو على نفسه مثلا. يسأل الله الشر. لكن هذا شيء غير غالب - [00:38:14](#)

نادر صح فتوفي بذكر الخير عن ذكر الشر. هذا هذا يسمى ايش في البلاغة؟ درسهم البلاغة ولا لا؟ لم هذا يسمى الاكتفاء. فهمتم؟ ونزيدكم مثلا قال الله سبحانه وتعالى في سورة الاسراء وما كنا معذبين حتى نبعث - [00:38:34](#)

هذه الاية استدل بها اهل السنة انه لا تكليف قبل ورود الشرع فلا تكليف قبل بعثة الرسل. ومعنى الاية انه لا عذاب. لا يعذب احد قبل ورود الشرع. وبالمقابل لا يثاب. لا عذاب ولا ثواب - [00:39:00](#)

لكن الاية ذكرت العذاب. وهل ذكرت الثواب؟ من باب الاكتفاء. فان قيل لماذا لا تكون الاية؟ وما كنا مثيبين حتى نبعث رسولا. لماذا ذكر العذاب تحديدا دون الثواب؟ واضح السؤال؟ فالجواب - [00:39:29](#)

لان ذكر العذاب ادل على التكليف. من ذكر الثواب. واضح ولا لا؟ ذكر العذاب ادل على التكليف من ذكر الثواب. فنفاه الله عز وجل واذا نفي العذاب فنفي ما هو اخف من باب اولي - [00:39:49](#)

واضح ولا لا؟ نعم. هذا سيذكره لكم الشارع بعد قليل. هذا ليس كل هذا. موضوع البلاغة هذا انا ذكرته سترادا. لكن هو سيذكر لكم فحواه بعد قليل. انظر ماذا قال. قال رحمه الله تعالى ولدك قلت لكم بداية الدرس يعني اذا اردتم ان نؤجل الدرس الى - [00:40:10](#)

وقد يكون احسن يعني قد يكون ثقيل قليلا لكن اظنه خفيف. فهمتم المقصود؟ الحمد لله. قال لكم هنا وزيد عندك هذا مثال للخبر اذا كان ظرفا. واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالضمه الظاهرة. وعند ضرب - [00:40:30](#)

مكان منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف بمحذوف خبر مبتدأ. خبر مبتدأ وقد قلت لكم في درس الصباح بارك الله فيكم. ان العلماء اختلفوا في نحو زيد في الدار. زيد عندك هل الخبر هو شبه الجملة من الجار المجرور او الخبر المتعلق - [00:40:50](#)

الذي هو كائن او استقر هذا المسلك الثاني او الخبر مجموع الامرين قال بكل قول طائفة. وبالتالي عند الاعراب سيختلف. يعني مثال لو قلت اعرب زيد ذكاء فاذا جعلنا الخبر شبه الجملة ستقول - [00:41:20](#)

عندك جملة ظرفية او شبه جملة ظرفية في محل رفع خبر تتعلق بكائن او استقر. هذا اذا جعلت الخبر هو شبه الجملة. مسلك الثاني ان يقول كائن او استقر تمام - [00:41:46](#)

وعندك متعلق به. فيجعل الخبر هو المحذوف لفظ كائن او مستقر والاول يجعل الخبر الملفوظ عندك او في الدار والمسلك الثالث من يقول ان الخبر هو مجموع الامرين. فهو الملفوظ عندك او في الدار - [00:42:09](#)

مع المتعلق فالمسالك ثلاثة. ظاهر كلام ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية انه يرجح جعل الظرف والجار المجرور هو الخبر فقال في البيت السابق واخبروا بظرف او او بحرف جر. ناوين معنى كائن او استقر. ثم - [00:42:33](#)

قال والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر. وفي وفي الحقيقة الخبر هو المتعلق وفي الحقيقة انظر ماذا يقول وفي الحقيقة الخبر هو المتعلق المحذوف. هم واضح؟ اذا - [00:42:58](#)

هو كانه لا يميل الى رأي الامام بن مالك رحمه الله. تمام؟ الى ظاهر تعبير ابن مالك رحمه الله قال وانما كان الجار والمجهور والظرف شبيهين بالجملة لان من قدر المحذوف فعلا - [00:43:18](#)

سيعطيك سبب التسمية. لماذا سمي الجار والمجرور والظرف شبه جملة. ما السبب؟ قال وانما كان الجار المجور والظرف شبيهين بالجملة لان من قدر المحذوف فعلا نحو استقر كان من قبيل الاخبار بالجملة - [00:43:38](#)

اي بالجملة الفعلية. وان قدره اسما مفردا نحو كائن كان من قبيل الاخبار بالافراد. فكأنهما اي الجار والمجرور والظرف اخذ طرفا من المفرد وطرفا من الجملة. فلذا كان شبيهين بالجملة وشبيهين بالمفرد. فعندهم شبه بالمفرد اذا قدرت كائن وشبه بالجملة اذا قدرت - [00:43:58](#)

استقر فحذف ذلك ايش الذي حذف؟ اي كونهما شبيهين بالمفرد تمام؟ فقله ذلك اسم الاشارة يعود على اخر مذكور. وهو قوله وشبيهين بالمفرد. في كلامهم من باب هذا الاكتفاء مصطلح بلاغي. وهو ان تكتفي بذكر احد الامرين عنه الاخر. قال - [00:44:28](#)

سراويل تقيكم الحر اي والبرد. فهم هذا؟ الحمد لله. ثم قال وزيد قام ابوه هذا مثال للخبر ان كان جملة فعلية. واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة وقام فعل ماض واب فاعل مرفوع بالواو لانه من الاسماء الخمسة وابو - [00:44:58](#)

مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الظم في محل جر. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ. واظن وهذا لا يخفى عليكم. وزيد جاريته ذاهبة. زيد هذا مثال - [00:45:28](#)

للخبر اذا كان جملة اسمية. وطبعا الان في مثل هذا والمثال الذي قبله عندك جملتان الجملة التي خبرها جملة تسمى الجملة الكبرى. والجملة التي خبرها مفرد تسمى جملة صغرى. وهذا تدرسونه ان شاء الله عندما ندرس - [00:45:48](#)

الاعراب للشيخ ابن هشام. ان شاء الله. رسالة صغيرة هي لكنها متينة. واضح ايوه تكلم عن الجملة الصغرى والجملة الكبرى وقد تكون الجملة في نفس الوقت صغرى وكبرى. صغرى بالنسبة لكذا كبرى بالنسبة - [00:46:18](#)

ندرسه هذا ان شاء الله. ابن هشام هذا كان شافعيًا. ونحبه كثيرا. لكنه في في اخر حياته صار حنبليًا. ومع ذلك لا زلنا نحبه كثيرا. قال رحمه الله زيد جاريته ذاهبة. هذا - [00:46:38](#)

مثال للخبر اذا كان جملة اسمية. واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة. وجاريته مبتدأ ثاني مرفوع بالضممة الظاهرة وجارية مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الظم في محل جر وذاك - [00:46:58](#)

هبة خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضممة الظاهرة والمبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الاول بينهما الهاء من جاريته والله اعلم. سندرس الرابط بالتفصيل انواع العروابط وشروط المبتدأ ومنها الا يكون نكرة الا اذا افاد ومواضع تقديم الخبر - [00:47:18](#)

المبتدأ تقديم المبتدأ يعني وتأخير الخبر وتأخير المبتدأ ان شاء الله في المطولات لكن ما زلنا في بداية السلم نكتفي بهذا والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله - [00:47:48](#)

لله رب العالمين - [00:48:08](#)